

الألفاظ العربية الفصيحة في اللهجة الجزائرية الشرقية

Eloquent Arabic Words In The Eastern Algerian Dialect

1* عبد اللطيف عمراني

1. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر

amraniabdellatif2@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/05/23 تاريخ القبول: 2021/10/08 تاريخ النشر: 2023/01/10

الملخص :

فهذا مقال جمعت فيها كلمات عربية فصيحة مستعملة في اللهجة الجزائرية الشرقية خاصة ولهجة الجزائر والمغرب العربي عامة، وقد جمعتها وعرفت معانيها من خلال دراستي لكتاب له مكانته اللغوية، وهو "فقه اللغة" لأبي منصور الثعالبي (ت429هـ) - من الباب الواحد والعشرين إلى الباب الثلاثين، وكتابه هذا هو معجم من معاجم الموضوعات التي تدرس الألفاظ التي تصور بيئة العرب الخالصة وأفكارهم وعقليتهم.

والجديد في هذا المقال أنه جمع ألفاظا عربية فصيحة حافظت عليها اللهجة الجزائرية والمغربية، ولكنها إما غير معروفة أو مهجورة في اللغة العربية المستعملة رسميا في الصحافة والخطابة ومؤسسات التعليم بمستوياتها، ومنها ما هو مجهول الأصل حتى عند المثقفين، فلا يميزون بين كونها عربية، أو بربرية، أو تركية، أو حتى فرنسية.

الكلمات المفتاحية:

ألفاظ فصيحة - اللهجات الجزائرية - لهجات مغربية - فقه اللغة - الثعالبي.

*المؤلف المرسل.

Summary

In this article I gathered the Arabic word wich are used in the eastern Algerian dialect in general and in the wilaya of oum el bouaghi specialy

I have found the meaning of these words throught my study mansour athaalibi's "fikh allougha", this book is a dictionary of topic in which he collected Arabic language words that describe the pure Arabic environment .

What's new in this article is that it gathered these words which we can't find in the official Arabic language used by the press, oratory and in educational institutions with all their levels.

The origin of most of these words unknown even for intellectuals who fail to distinguish between this words being Arabic, barbaric, Turkish, or even frensh.

Key Words: Arabic word- eastern Algerian dialect-

المقدمة:

ما زالت لغتنا العربية بالرغم من كل العقبات والتحديات التي تعانيتها في كل المجالات تكافح قوية باقية، وهذا بفضل ما وعد الله به من حفظ كتابه العزيز، قال تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"، فحفظها الله بحفظ كتابه، وما زالت الدراسات والبحوث حولها قائمة على قدم وساق خدمة لها.

وقد كنت وجهت بعض الجهد لكي أدرس كتاب فقه اللغة للثعالبي وهو معجم موضوعات في مفردات اللغة العربية¹، فعنّ لي فيه جانب مهم قد يكون جديدا - في حدود علمي -، فقد وجدت فيه كثيرا من المفردات العربية الفصيحة والأصيلة بقيت حية ومستعملة في دارجتنا أي في لغة الخطاب اليومي، وهذه الكلمات الفصيحة رغم أصالتها فهي غير مستعملة ومهجورة في اللغة الرسمية إذ لا نجدها في لغة التعليم بمؤسساته من الابتدائي إلى الجامعي، ولا في لغة الصحافة ولا في لغة الكتابة.

و قد ظهرت لي أهمية هذا الموضوع من حيث أنه:

يعرف معاني الكلمات المستعملة في لهجتنا وبيّن أصلها، فكثير من الكلمات لا يعرف أصلها المتخصصون فضلا عن غيرهم، إذ لا يفرقون إن كانت من أصول

الألفاظ العربية الفصيحة في اللهجة الجزائرية الشرقية

أمازيغية أو عربية أو تركية أو حتى فرنسية، مثل كلمة: قيطون، وقعفز ، وقنطر، ورفس، ونقر... وغيرها.

كذلك نجد أن هذا الجانب مهم في إثراء القول والحديث حول إشكالية الفصحى والعامية التي شاعت وشغلت كثيرا من الدراسات والآراء حولها، والتي لم تجتمع على رأي بل ظل كل يناصر قوله واندست بينها آراء تغريبية هدامة نادى بها جوقة من المستشرقين ومن تابعهم من المستغربين.²

وقد وجدت أن هذا قد يكون مما يخدم القول العادل في جهود الغيورين على اللغة العربية، وذلك بأن نحافظ على الكلمات الفصيحة والأصيلة في اللهجة المحكية ونسمو بها إلى اللغة الرسمية.

تكمن أهمية الموضوع أيضا في كونه تنبيها واستشعارا للأساتذة والمشرفين وأقسام اللغة العربية وكلياتها من أجل توجيه الطلبة لتوسيع دائرة البحث في هذا المجال.

أما عن منهجي في هذا المقال، فكان مزيجا من الدراسة الميدانية المتمثلة في اعتماد وتتبع الكلمات الشائعة على ألسن المتكلمين بلهجة الشرق الجزائري، كذلك اعتمدت على المنهج المقارن بين لفظ ومعنى الكلمة في اللهجة المحكية وبين لفظها ومعناه في كتاب "فقه اللغة" للثعالبي³ والمعاجم اللغوية العربية.

ومع كثرة الكلمات المستخرجة من الكتاب فقد اقتصرنا على ما ورد فيه من الباب الثاني العشرين إلى الباب الخامس والعشرين.

وقد عالجنا في هذا البحث بعد المقدمة ما جمعته يداي من الكلمات العربية الفصيحة الموثقة في دارجتنا الجزائرية، وقد توجهت بحثي بخاتمة محضتها لما استخلصته من نتائج وما عن لي من توصيات، وأخيرا ذكرت قائمة المصادر والمراجع.

والله أسأل التوفيق والسداد وهو حسبي لا إله إلا هو.

المفردات الفصيحة في اللهجة الجزائرية الشرقية في "فقه اللغة" من الباب الثاني والعشرين إلى الباب الخامس والعشرين:

وهذه هي أهم المفردات الفصيحة التي جمعتها من خلال دراستي للأبواب من الواحد والعشرين إلى الباب الثلاثين مرتبة حسب ما جاءت في هذه الأبواب، وقد أبدأ باللفظ الفصيح وأردفه باستعماله في لهجتنا، وهي:

أعيا (عي، عيان):

يقولون في دارجتنا: عَيَا (من أعيا) وعَيَّيت (من أعَيَّيت)، ويقولون في الوصف: عَيَّان.

وقد ذكر هذا الثعالبي في فصل "في تفصيل الانقطاعات" فذكر أعيا في المشي⁴ ويعضده ما جاء في الصحاح: "أعيا الرجل في المشي فهو مُعَي ولا يقال عيان"⁵. فنستفيد أن هذه الكلمة من أصل عربي وإن كانت قد احتفظت بها دارجتنا على صورة الخطأ الشائع.

الكِسرة (الكسرة):

هذه الكلمة مستعملة في دارجتنا بلفظها ومعناها العربيين، أو قد يعممونها فيطلقونها على أقراص الخبز المطهية في البيت على الطاجن. وقد ذكر الثعالبي في فصل "في تفصيل القطع من أشياء تختلف مقاديرها" ذكر من القطع : كسرة من الخبز⁶، ونجد شرحها في القاموس الوسيط : "الكِسرة: القطعة المكسورة من الشيء ومنه الكِسرة من الخبز، ج كِسَر"⁷.

القِمَاط (القُمَاطة/ القُمَاطة):

يستعمل الناس هذا اللفظ في دارجتنا بلفظه ومعناه، وقد يزدون له تاء التأنيث ويحولون القاف إلى جيم غير معطشة (g)، فيقولون: القُمَاطة.

وقد تعرض الثعالبي له في فصل " في تفصيل الخرق" فذكر: القِمَاط: التي تلف على الصبي إذا قُمِط⁸.

ونجد تفسيره في اللسان إذ نقل أبو منظور عن ابن سيده قوله: "قَمَطَه يَقْمُطُهُ وَيَقْمِطُهُ قَمِطًا وَقَمَطَهُ شَدَّ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ، واسم ذلك الحبل القِمَاط" وقال أيضا: "القِمَاط: الخرقعة العريضة التي تلفها على الصبي إذا قُمِط"⁹.

بَعَجَ البطن:

الألفاظ العربية الفصيحة في اللهجة الجزائرية الشرقية

يقولون في دراجتنا لفظ "بَعَج" ويريدون به إنفاذ السكين أو أي حاد في البطن ويخصصون معناه عند القتال بالسيوف والإصابة في البطن. وقد ذكر الثعالبي في فصل "في تقسيم الشق": بَعَج البطن¹⁰. و تفسيره أيضا في القاموس: "بَعَجُه: شقه"¹¹، وفي الصحاح: "بَعَج بطنه بالسكين يَبْعَجُه بَعْجًا: إذا شقه"¹².

ولذا فإن دراجتنا حافظت على اللفظ بمعناه.

فَلَح الأرض (فَلَح):

في دراجتنا نجده مستعملا بتشديد اللام، و يعنون به خدمة الأرض عامة. وذكره الثعالبي في فصل " في تقسيم الشق " إذ ذكر: فَلَح الأرض إذا شقها للفلاحة¹³، وعند الرجوع إلى القواميس العربية نجد في القاموس الوسيط: "فَلَح الشيء فَلَاحًا: شقه، يقال فلح الأرض للزراعة"¹⁴.
تَفَلَّقَ:

نجد الناس في دراجتنا يطلقون لفظ "تَفَلَّقَ" بدل "انفجر" فيقولون: تفلقت البطيخة والقنبلة وغيرها، هذا مع إبداله القاف جيما غير معطشة g. وفي فصل "في تقسيم الشق" تعرض لهذه اللفظة الثعالبي فذكر: "تفلقت البطيخة"¹⁵ ولم يزد، وأكثر تفصيلا نجد في القاموس المحيط: "فَلَّقَهُ يَفْلُقُهُ: شقه، كَفَلَّقَهُ فَانْفَلَقَ وَتَفَلَّقَ"¹⁶.

تَفَقَّات البيضة (تَفَقَّعت):

هذا اللفظ يستعمل في دراجتنا مع تغيير لا يبعده عن أصله، فيبدلون الألف عينا ويبدلون القاف جيما غير معطشة (g)، فيقولون: تفقعت البيضة. وهذا اللفظ أصيل فقد ذكره الثعالبي في فصل "في تقسيم الشق" ذكر تفقَّات البيضة¹⁷.

نَقَب الحائط:

يستعملون في دراجتنا لفظ "نقب" على "الثقب" ويعونه على أي ثقب في أي مكان، وهذا اللفظ أصيل في لغتنا حافظوا على لفظه وتوسعوا في معناه على حد تقييد الثعالبي، فقد ذكر في فصل في "في تقسيم الثَّقب": نقب الحائط¹⁸، ولكن نجد

في اللسان: "النَّقَب: النَّقَب في أي شيء كان، نَقَبَهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا"¹⁹. فيكون حسب اللسان هذا اللفظ مستعمل في دارجتنا بلفظه ومعناه.

قصم الشيء :

ويستعمل الناس في دارجتنا الفعل "قصم" يقولونه مع نطق الصاد سينا وبمعنى الكسر وليس بمعنى التجزئ إذ يظهر من خلال كلامهم تفريقهم بينه وبين الفعل: قسم.

وقد ذكر الثعالبي في فصل "في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم" ذكر: القصم كسر الشيء حتى يبين²⁰.

وإبدال السين صادا والعكس ثابتان في اللهجات العربية الأصلية ولعل دارجتنا أخذت حظا من ذلك، يقول عبد الغفار حامد هلال - عن اللهجات العربية -: "ولا مانع من التبادل بين السين والصاد لأنهما من مخرج واحد وهو طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى بجانب اشتراكهما في الهمس، ومع ذلك فاحتمال اللهجات قائم"²¹.

بَضَعَ اللَّحْم (بَضَع):

الناس في دارجتنا يقولون في أثر الجرح العميق: تَبَضَّعَ اللحم، أي نَقَطَّع. ونجد أصالة هذا اللفظ جلية حين ذكر الثعالبي في فصل "في ترتيب الشجاج" ذكر: بضعت اللحم²²، ويعضده ما جاء في القاموس "البَضْع: قطع اللحم"²³.

ضفر الشعر والحبل:

وهو مستعمل في دارجتنا بلفظه ومعناه. وفي فصل "في تقسيم النسج" ذكر الثعالبي: ضفر الشعر²⁴، وفي القاموس المحيط: "ضفر الشعر: نسج بعضه على بعض، ونسج الحبل: فتله"²⁵.

المِسْلَة (المِسْلَة):

في دارجتنا يسمون الإبرة الضخمة: المسلة، وهي تستخدم في خياطة البسط والأفرشة الغليظة والجلود.

وفي فصل "في ترتيب الإبر" ذكر الثعالبي الإبرة والمسلة²⁶، وكذلك نجد في القاموس المحيط: "المِسْلَة: مخيط ضخمة"²⁷.

عصابة الرأس:

الألفاظ العربية الفصيحة في اللهجة الجزائرية الشرقية

في دارجتنا يقولون عَصَبَت المرأة رأسها، أي شدته بالعصاة.
وفي فصل "يناسب ما تقدمه"²⁸ ذكر الثعالبي العصاة الرأس، وفي القاموس المحيط:
"العصاة: ما عُصِب به كالعصا والعصاة، والعَصَب: اللَّيِّ والشد"²⁹، وفي
الصاح: "تقول: عصب رأسه بالعصاة تعصيباً"³⁰.

الإزار (اليزار):

وحافظت عليه دارجتنا فيطلق على غطاء النائم "إزار"، ولا يستعملونه بالمعنى
الأول، أي بمعنى اللباس.

وقد ذكر الثعالبي أن الإزار لما تحت السرة³¹، وفي القاموس المحيط: "الإزار:
المَلْحَفَة و...، ويؤنث كالمنزّر، والإزّر، والإزارة، والتَّأْزِير: التغطية"³².

الزّيار:

حافظت عليه دارجتنا فيستعملون الفعل: زَيّر، بمعنى شد، كما يطلقونه على الجد
في الأمر كأنك تشد عليه بحبل فلا ينفلت إلى الهزل.

وفي فصل " يقاربه فيما تشد به أشياء مختلفة" ذكر الثعالبي: الرباط للخريطة،
والزيار: لجحفة الدابة، والمحزم للحزمة، والحزام للسرّج والبطان للقتب³³، ونجد في
القاموس المحيط: "الزّوار والزّيار: كل شيء كان صلاحاً لشيء وعصمة، وحبل
يجعل بين التصدير والحقب"³⁴، وفي الصاح: "الزيار: ما يَزَيّر به البيطار الدابة، أي
يلوي بها جَحَفَلته"³⁵.

القطيفة:

وفي دارجتنا يطلقونها على النسيج من قطنٍ صفيقٍ أوبر، تتخذ منه ثياب وفرش،
وهو من المعاني الأصلية في اللغة العربية.

وقد ذكرها الثعالبي في فصل "في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب"
فذكر: القطيفة و "هي ما يتدثر أي يلبس من ثياب النوم"³⁶، وفي القاموس الوسيط:
"القطيفة كساء له أهداب، والقطيفة: دثار أو فراش ذو أهداب كأهداب الطنافس،
والقطيفة: نسيج من الحرير أو القطن صفيق أوبر، تتخذ منه ثياب وفرش"³⁷.

الملاء (الملاية):

وفي فصل " في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب " ذكر الثعالبى: الملاءة³⁸، وقد جاء في القاموس المحيط: " الملاءة: الرِيطة"³⁹، وكذلك في القاموس الوسيط: " الملاءة: الملحفة، و— ما يفرش على السرير"⁴⁰، ونجد في لسان العرب: "الملاءة: الإزار والرِيطة، والرِيطة الملحفة".

وفي دارجتنا يبدلون الهمزة ياءً فيقولون: الملاية، و يطلقونه على الملحفة الواسعة السوداء التي تستر المرأة بها بدنهما عند الخروج من بيتها.

تسهيل الهمزة سمة في دارجتنا، و تسهيلها كان دأب كثير من القبائل العربية في كلامها، فالهمزة صوت يخرج من أقصى الحلق كما يقول علماءنا القدامى و من الحنجرة - على ما توصل إليه علم الأصوات - و هي صوت مجهور شديد عند القدماء، تحتاج إلى جهد عضلي كبير حال النطق بها⁴¹، ولذا فكثير من العرب يخالف بعضه بعضا في نطقها و التمسك بها في كلامهم، فمنهم من يحققها ومنهم ومن يخففها بإبدالها بحرف من جنس حركة ما قبلها أو جعلها بين بين أو حذفها⁴²، والهدف من ذلك التخفيف.

وإن كانت هذه الظاهرة في اللهجات العربية الأصلية ففي اللهجات الحادثة بعد زمن الاحتجاج من باب أولى.

المعجر، العجار (لُعْجار):

وفي فصل "في ترتيب الخمار" ذكر الثعالبى: المعجر⁴³، وفي اللسان قال: "المعجر: ثوب تعتجر به المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة"⁴⁴، وقد ذكره الثعالبى قبل هذا في فصل "يقارب ما تقدم" فقال:

المعجر: بين المقنعة والرداء⁴⁵، وجاء في القاموس المحيط: "الاعتجار: لف العمامة دون التلحي، و لبسة للمرأة، والمعجر: ثوب تعتجر به"⁴⁶، ونجد في القاموس الوسيط: "اعتجرت المرأة: اختمرت بالعجار، و(العجار): ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها، ج: عَجُر"⁴⁷.

وفي دارجتنا: يطلقون العجار بهذا المعنى أي اللف على الوجه لتستره، وبمعنى النقاب.

الحِلس، أخلاس (لحلاس):

الألفاظ العربية الفصيحة في اللهجة الجزائرية الشرقية

وهو مستعمل و معروف في دارجتنا بلفظ الجمع إذ يسمونه "أُحْلاس"، ومن حيث المعنى لا يفرقون بينه وبين بساط المنزل، وهو من كلام أهل الريف. وقد ذكره الثعالبي في فصل " في الفُرْش " وذكر: أن العرب تقول لبساط المجلس الحلس⁴⁸، وهذا هو الذي ورد في القواميس العربية، ففي القاموس المحيط⁴⁹ وكذلك الصحاح: " الحِلْس: كساء على ظهر البعير تحت البرذعة، ويبسط في البيت تحت حر الثياب، ج: أحلاس"⁵⁰.

الحصير:

وهو معروف في دارجتنا بلفظه ومعناه. وفي الفصل نفسه "في الفُرْش" ذكر الثعالبي: الحصر.⁵¹ وفي القاموس المحيط: "الحصير: كل ما تُسج من جميع الأشياء، ج: أَحْصِرَة و حُصْر"⁵²، وفي الصحاح: "الحصير: البساط"⁵³.

المخدة:

وهذه اللفظة مستعملة في دارجتنا، وذكر الثعالبي في فصل "في الفُرْش" : المخاد⁵⁴. وجاء في القاموس الوسيط: المخدة: "الوسادة يوضع عليها الخد"⁵⁵، وفي لسان العرب: "المخدة: بالكسر، المصدغة، واشتقت من الخد لأنه يوضع عليها"⁵⁶.

الكِلَّة:

يطلق الناس في دارجتنا على كل سِتْر يُجْعَل وراء الباب أو مكانه إذا لم يكن للمدخل باب، فيستر من بداخل الدار.

ونجد أصالة هذا اللفظ عند الثعالبي في فصل "في مثله" إذ ذكر الكِلَّة وهي الستر الرقيق⁵⁷، وكذلك في القاموس المحيط: "الستر الرقيق، وغشاء رقيق يتوقى به من البعوض"⁵⁸، وفي الصحاح: "الستر الرقيق يُخاط كالبيت يُتَوَقَّى فيه من البق"⁵⁹.

المسند:

ما زال الناس إلى يومنا يطلقون اسم "المسند" في دارجتنا على نوع من الوسائد وأكثر ما يعنون بها الوسادة الطويلة التي تجعل على سرير الزوجين. وقد جاء في فصل " في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها " قول الثعالبي: المسند: الوسادة التي يُستند إليها⁶⁰، وجاء في القاموس الوسيط: "المسند: بالحركات الثلاث على الميم: كل ما يستند إليه"⁶¹.

النَّعْش (المنعشة):

وفي فصل " في السرير " ذكر الثعالبي :النَّعْش إذا كان للميت⁶²، وجاء في لسان العرب: "النَّعْش سرير الميت منه، سُمِّيَ بذلك لارتفاعه، وقال ابن الأثير: إذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير... و قيل هذا هو الأصل ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا، وميت منعوش محمول على النعش"⁶³، وجاء في القاموس الوسيط: "النَّعْش: سرير يُحمل عليه المريض أو الميت، وميت منعوش: محمول على النَّعْش."⁶⁴

وحافظت الدارجة عليه وزادوا في أوله ميمًا فيسمونه "المنعشة".

الخلخال:

وفي فصل " في الحَلْي " ذكر الثعالبي الخاتم للأصبع وذكر الخلخال للرجل⁶⁵، وفي القاموس المحيط: "الخلخال: حَلْي معروف"⁶⁶.

وهو معروف في دارجتنا بلفظه و معناه، و هو في دارجتنا حلقة من ذهب لرجل المرأة كالسوار للمعصم.

المخْذَم (لُخْذَمِي)، ماضي:

وفي فصل " في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها " ذكر الثعالبي : "مخْذَم، إذا كان قطاعا" وذكر من صفاته "ماضيا"⁶⁷، وجاء في القاموس المحيط: "خَذَمَهُ يَخْذِمُهُ: قَطَعَهُ، كَخَذَمَهُ تَخَذَّمَهُ، وسيف خَذِمَ و خَذُومٌ ومِخْذَمٌ: قاطع"⁶⁸.

وأما في دارجتنا يقولون له خُذمي أو خُذمي، وكذلك يصفون السيف ونحوه إذا كان حادًا فيقولون: سيف ماضي(أي ماضٍ).

الهراوة (الهراوة)، العكاز (لُعْكَاز):

وهما مستعملتان في دارجتنا.

وفي فصل "في ترتيب العصا وتدريبها إلى الحربة والرمح" ذكر الثعالبي: الهراوة⁶⁹ إذا طالت، وذكر: العُكَازَة إذا كان فيها سنان صغير⁷⁰، ويعضده ما جاء في مختار الصحاح: "الهراوة بالكسر العصا الضخمة، والجمع: الهراوى بفتح الهاء والواو"⁷¹، وفي القاموس المحيط⁷² والصحاح⁷³: "العكاز: عصا ذات رُجْ"، وفي مختار الصحاح: "الزَج: الحديد التي في أسفل الرمح"⁷⁴.

الألفاظ العربية الفصيحة في اللهجة الجزائرية الشرقية

أما في دارجتنا فالهراوة هي العصا الضخمة الطويلة التي للضرب والدفاع عن النفس.

وأما العكازة فهي العصا التي يستند ويستعين بها الشيخ العجوز في مشيه .

القرطاس (لقرطاص)، الكاغد (الكاغط):

وفي فصل " في الهدف " ذكر: القرطاس⁷⁵، وفي القاموس المحيط: " القرطاس: الكاغد، والصحيفة من أي شيء كانت"⁷⁶، وفي الصحاح: "... القرطاس: الذي يُكتب فيه...، ويسمى الغرض قرطاسا، فيقال: رمى فقرطس، إذا أصابه"⁷⁷.

أما في دارجتنا فمستعمل لفظا، أما المعنى فيخصصونه للورق الملفوف كالمخروط تباع فيه البذور والتوابل. وكذلك نجد الكاغد مستعملا في دارجتنا بلفظه ومعناه، و لكن يبدلون الدال طاءً فيسمونه: الكاغط.

وقد ثبت في اللهجات العربية إبدال التاء طاء، و هذا التبادل نتيجة تأثر الأصوات بعضها ببعض إذ لا يمكن النطق بالتاء المهموسة المستقلة بعد الحروف المطبقة فدعا ذلك إلى نوع من التماثل والانسجام فحولت التاء إلى طاء، وهذه الصورة تحدث عنها ابن جني، وتدعى في العصر الحديث المماثلة⁷⁸. والدال والتاء من المخرج نفسه فقد يعمم الحكم على استبدال دارجتنا للدال طاءً.

رَزَم، الرَزْمة:

وفي فصل " يناسبه في الشَّد " ذكر الثعالبي: رَزَم الثياب: إذا شدها رزما⁷⁹، وجاء في الصحاح: "رَزَمَت الشيء: جمعته، والرَزْمة: الكارة من الثياب، وقد رزمتها ترزيما: إذا شددتها رزما"⁸⁰.

وفي القاموس المحيط: "الرَزْمة: ما شُد في ثوب واحد...، ورَزَم الثياب ترزيما: شدها"⁸¹.

وكل من الفعل "رَزَم" والاسم "الرَزْمة" مستعمل في دارجتنا لفظا ومعنى، بل يطلقون على السمين "الرَزْمة" تشبيها له بها.

كَتَف:

وهو مستعمل في دارجتنا بلفظه ومعناه.

ففي فصل " يناسبه في الشّد " ذكر الثعالبي: "كَتَفَ فلانا" وفي الفصل قبله ذكر "كَتَفَ الأسير"⁸²، وتفسيره ما جاء في لسان العرب: "الكَتَف: شَدُّكَ اليدين من خلف، وكَتَفَ الرجلَ يَكْتِفُهُ كِتْفًا وكَتَّفَهُ: شَدَّ يديه من خلفه بالكِتَاف"⁸³.

القِرْبَة:

وفي فصل " في تقسيم أوعية المائعات " ذكر الثعالبي : القِرْبَة للماء⁸⁴، وقد فسرهما الفيروز أبادي في القاموس المحيط بقوله: "الوطْب من اللبن، وقد تكون للماء، أو هي المخروزة من جانب واحد"⁸⁵. وهذه الكلمة مستعملة في دارجتنا بلفظها ومعناها وتستعمل للماء .

القِصعة والصحفة:

وفي فصل " في ترتيب القِصاع " ذكر الثعالبي أن الصحفة: تشبع الأربعة والخمسة، والقِصعة: تشبع السبعة إلى العشرة⁸⁶، وجاء في القاموس: "أعظم القِصاع: الجفنة، ثم الصحفة، ثم المِئكلة، ثم الصُّحيفة"⁸⁷، ونجد في الصحاح: "الصُّحفة كالقِصعة، والجمع: صِحف، قال الكسائي: أعظم القِصاع الجفنة، ثم القِصعة تليها، تشبع العشرة، ثم الصحفة تشبع الخمسة، ثم المِئكلة تشبع الرجلين والثلاثة، ثم الصُّحيفة تشبع الرجل"⁸⁸، وفي القاموس الوسيط: "القِصعة: إناء يؤكل فيه ويثرّد، وكان يتخذ من الخشب غالبا، ج: قِصاع، وقِصَع، وقِصَعات"⁸⁹.

وفي دارجتنا نجد القِصعة وهي الإناء الكبير من الخشب تشبع الجمع من الأكلة، ويجمعونها على قِصَع، أما الصحفة فيطلقونها على الصحن الذي يشبع الواحد، فيقولون مثلا: صحفة حمص، فهي إذن حافظت على اللفظ والمعنى العربيين.

المِرْزود (الزَّوادة):

وفي فصل " في سائر الأوعية " ذكر الثعالبي: المِرْزود ووعاء المسافرين⁹⁰، وجاء في الصحاح: " المِرْزود: ما يجعل فيه الزاد"⁹¹، وفي القاموس المحيط: " المِرْزود كمنبر: وعاء الزاد"⁹².

وفي دارجتنا يسمونه الزَّوادة: ويعمونه على كل ما يجعل فيه الزاد كما في "الصحاح"، كما يستعملون "المِرْزود" على قلة، كما يكونون بقولهم: "فلان فرَغ المِرْزود" كناية عن بثه الأسرار.

الغَرارة (لُغَرارة):

وفي فصل " في الجوالق " ذكر الثعالبي أن: الغرارة : الجوالق الكبير⁹³، وجاء في الصحاح: "الغَرارة: التي للتبن"⁹⁴.

وهو مستعمل في دارجتنا يطلقونه على الكيس الكبير، ومنه مثْلهم: إذا كانت الكرش (البطن) غرارة، العقل رباطها.

الغُروة:

وفي فصل "يليق بما تقدمه" ذكر الثعالبي: عروة الكوز⁹⁵، وفي القاموس المحيط: " العُروة من الدلو والكوز: المقبض"⁹⁶.

وقد حافظت دارجتنا على الكلمة لفظا ومعنى.

البسيصة:

وفي فصل " فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب " ذكر الثعالبي أن: البسيصة: السَّويق بالأقْط والسمن والزيت، وهي أيضا الشعير بالنوى، عن الأصمعي⁹⁷.

وفي دارجتنا يسمونها كذلك البسيصة، وأهم مكوناتها عندنا: الزبدة أو السمن والعسل والقمح المقلي والمطحون والتمر المنزوع نواه، وهي أنواع، وبعضهم يسميها الرَّرير، وآخرون الطَّمينة.

اللبن الرائب (الرايب):

وجاء في القاموس: "راب اللبن رَوْباً ورُؤُوباً: خُنَّر، ولبن رَوْب ورائب، أو هو ما يُمخض ويخرج زبده. و رَوْبُه وأرابه"⁹⁸.

وهو كذلك باسمه ومعناه في دارجتنا، ويبدلون الهمزة ياء، فيسمونه: رايب، والفعل: رَوَّب.

وقد مر بنا في لفظ "الملاءة" الكلام على نزوع بعض العرب في لهجاتهم إلى تسهيل الهمزة وإبدالها بحرف بين بين أو بحرف مدي من جنس حركة ما قبله بهدف التخفيف.

تعلك وتعقد:

وفي فصل " في تفصيل أحوال العصيدة " ذكر الثعالبي: إذا تعقدت وتعلكت فهي العصيدة⁹⁹، وجاء في القاموس: "طعام عالك وعلك: متين الممضغة"¹⁰⁰، وفي الصحاح: "شيء علك: لزج"¹⁰¹.

وهذان اللفطان مستخدمان في دارجتنا، فيقولون للطعام تعلق إذا تماسك بعضه ببعض، ويقولون للعسل المصنوع من السكر تعقد أو يعقد إذا تمازجت مكوناته، ويقولونه كذلك عن الشاي.

العرصة:

هذه الكلمة مستعملة في كلامنا الدارج مع تغير معناها عن المعنى العربي الأصلي.

ففي فصل " في تفصيل أحوال اللحم المشوي " ذكر الثعالبي: العرصة¹⁰²، ونجد تفسيرها في القاموس المحيط: "العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء، ج: عِراص، وعَرَصات، و أعراص،... ولحم مُعرَّص: ملقى في العرصة ليجف، أو مقطع، أو ملقى في الجمر، فيختلط بالنبات ولا يوجد نضجه"¹⁰³.

ففي دارجتنا حافظوا على اللفظ مع تغير المعنى فيطلقونها على السارية وعمود البيت الذي يرفع الدار.

اللُّبَّاء (اللُّبَا):

وفي فصل " في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه " ذكر الثعالبي: اللُّبَّاء: أول اللبن، ونجد في الصحاح: "أول اللُّبَّاء في النَّتَاج"¹⁰⁴. وهو مستعمل في دارجتنا بلفظه ومعناه، ولكنهم يجعلون الهمزة مدا، فيقولون: اللُّبَا.

القارص:

وذكر أيضا: اللبن القارص، إذا حذا اللسان ومُخَضَّ¹⁰⁵، وفي الصحاح: "القارص: اللبن الذي يحذي اللسان، وفي المثل (عَدَا القَارِصُ فَحَزَرَ) أي جاوز إلى أن حِمِضَ"¹⁰⁶.

وفي دارجتنا يطلقون على أي طعم حامض: قارص، فيقولون: لبن قارص وليمون قارص، ويسمون الليمون: القارص، من باب تسمية الشيء بوصفه.

مخض:

الألفاظ العربية الفصيحة في اللهجة الجزائرية الشرقية

وذكر الثعالبي الفعل: مخض اللبن، وجاء في القاموس: " مخض اللبن يمخضه: أخذ زُبده، فهو مخيض وممخوض"¹⁰⁷، وقد حافظت عليه دارجتنا لفظا ومعنى.

النافجة:

وفي فصل " في تفصيل الرياح"، ذكر الثعالبي من أنواع الرياح: النافجة¹⁰⁸، وجاء في القاموس الوسيط: "النافجة: الرياح الشديدة الهبوب، ويقال سحابة نافجة: كثيرة المطر، ج نوافج"¹⁰⁹.

وفي دارجتنا يسمون بها النساء، ومن معناه العربي الفصيح نفهم أنه اسم مستحسن.

الخاتمة:

من خلال هذا الجزء من كتاب "فقه اللغة" لأبي منصور الثعالبي، والذي يعد من أهم معاجم الموضوعات، وبتطبيقه على بعض الكلام في دارجتنا خلص صاحب المقال إلى:

- _ دارجتنا الجزائرية بما فيها الشرقية ثرية بكلمات عربية قحة وأصيلة.
- _ دارجتنا حافظت على كم هائل من التراث اللغوي العربي وإن بدا عليه تغيير فهو إما صوتي أو معنوي جزئياً وكثير منه حافظت فيه على المعنى الأصلي بلفظه مثل: الكسرة، المسلة، العجار، الهراوة، العروة، وبعضها حافظ على المعنى بتغيير غير خطير في اللفظ مثل: تقفأ، النعش، المخدم، المزود، والبعض حافظ على اللفظ مع تغيير في المقصود مثل: العرصه، الصخرة، القرطاس.
- _ إن معرفة هذه الكلمات العربية الأصيلة يسهم بقسط في الرقي بدارجتنا إلى أصلاتها العربية، ويساعد في تحقيق التوصيات والدعوات إلى إحياء اللغة العربية في المجتمعات العربية في محادثاتهم اليومية.
- _ معرفة هذه الكلمات يرفع التكلف عن الناطقين بالعربية الفصحى الذين يجهلون أصلاتها، من خلال توظيفها بدل تجشّمهم عناء البحث عن البديل اللغوي لها في خطاباتهم وكتاباتهم.
- _ على الأساتذة والطلبة أن يوجهوا جهوداً إلى دراسة مثل هذا الموضوع خدمة للغة العربية وارتقاء بالدارجة في مختلف بقاع القطر الوطني، من خلال دراسة كتب لغوية عربية تدرس معاني الكلمات العربية وتطورها التاريخي واستخراج خبايا الكلمات الأصيلة.

هوامش

فقه اللغة، أبو منصور الثعالبي، طبعة: دار الكتاب العربي، تحقيق: فائز محمد، بيروت، لبنان، 1431هـ - 2010م.¹

² يراجع في هذا الموضوع: فقه اللغة: مناهله ومساائله، محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1425هـ - 2005م، ص 347. و إشكاليات الفصحى والعامية، الطيب بكوش، ضمن "من قضايا اللغة العربية المعاصرة"، ط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1990م، تونس، ص174. و فقه اللغة العربية وخصائصها، إميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 2، 1986 م، ص 160-167.

³ هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، ولد في نيسابور في السنة 350 هـ/961م. أحب الثعالبي العلم منذ صباه، قضى عمره متنقلا من مدينة إلى أخرى، ثم عاد إلى مدينته، وفيها توفي سنة 429هـ/1038م، كان واعيا كثير الحفظ، فعرف بحافظ نيسابور، وأوتي حظا في البيان وحبا للعلم والأدب، فلقب بجاحظ زمانه، له أكثر من ثمانين كتابا وقد جمع في كتبه اللغة والأدب والشعر والنقد، منها ديوان شعري و"فقه اللغة وسر العربية"، و"يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر". يراجع في ترجمته: وفيات الأعيان، ابن خلكان، ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، دت، ج3 ص178-180، و معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دت، ج6 ص 189. ومعاهد التنصيص على شواهد التخليص، عبد الرحيم العباسي، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، عالم الكتاب، بيروت، 1947م، ج3 ص266، والأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط6، 1984م، ج4 ص 163-164.

⁴ الفصل التاسع من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)، ص: 179 تاج اللغة و صحاح العربية (الصاح)، أبو نصر الجوهري، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط، 1430هـ - 2009م، مادة "عي"، ص 834.⁵

الفصل الثالث عشر من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)، ص: 180.⁶ القاموس الوسيط، مجمع اللغة العربية القاهري، طبعة المجمع، ط3، دت، ج2 ص 818.⁷ الفصل السابع عشر من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)، ص: 181.⁸

- يراجع: لسان العرب، ابن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت لبنان، دط، دت، مادة "قمط" ج 7 ص 385.⁹
- ¹⁰ الفصل العشرون من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)، ص: 183. القاموس المحيط، مجد الدين الفيروز آبادي، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، 1429 هـ - 2008م، مادة "بعج"، ص 141.¹¹
- الصاحح، مادة "بعج"، ص 101.¹²
- ¹³ الفصل العشرون من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)، ص: 183. القاموس الوسيط، ج 2 ص 725.¹⁴
- ¹⁵ الفصل الواحد والعشرون من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)، ص: 183.
- ¹⁶ القاموس المحيط، مادة "قلق"، ص 1263.
- ¹⁷ الفصل الواحد والعشرون من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)، ص: 183.
- ¹⁸ الفصل الثالث والعشرون من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)، ص: 184.
- لسان العرب، مادة "تقب" ج 1 ص 765.¹⁹
- ²⁰ الفصل الخامس والعشرون من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)، ص: 184.
- يراجع: اللهجات العربية: نشأة و تطور، عبد الغفار حامد هلال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 1418 هـ - 1998م، ص 268.²¹
- الفصل السادس والعشرون من الباب الثاني والعشرين (في القطع والانقطاع والقطع)،²² ص: 185.
- ²³ القاموس المحيط، مادة "بضع"، ص 136.
- الفصل الأول من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 186.²⁴
- ²⁵ القاموس المحيط، مادة "ضفر"، ص 977.

- ²⁶الفصل الرابع من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص:186.
- ²⁷ القاموس المحيط مادة "سلل" ص796.
- ²⁸الفصل الخامس من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص:187.
- ²⁹ القاموس المحيط، مادة "عصب"، ص1098.
- ³⁰ الصحاح، مادة "عصب"، ص774.
- ³¹الفصل الخامس من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص:187.
- ³² القاموس المحيط، مادة "أزر" ص 52.
- ³³ الفصل السادس من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص:187.
- ³⁴ القاموس المحيط، مادة "زور" ص729.
- ³⁵ الصحاح، مادة "زور" ص 505.
- الفصل الحادي عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص:189.³⁶
- ³⁷ القاموس الوسيط، ج2 ص 776.
- ³⁸الفصل الحادي عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص:189.
- ³⁹ القاموس المحيط، مادة "ملأ"، ص 1551.
- ⁴⁰ القاموس الوسيط، ج2 ص 918.
- ⁴¹ يراجع: اللهجات العربية، ص 149.
- . يراجع: المقترض، أبو العباس المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ط: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (1963 - 1968)، ج1 ص2.⁴²
- ⁴³الفصل الثالث عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس و السلاح والآلات والأدوات)، ص:190.
- ⁴⁴ لسان العرب، مادة "عجر" ج4 ص544.

- الفصل السادس من الباب الثاني عشر (في الشيء بين الشئيين)، ص 76.⁴⁵
- ⁴⁶ القاموس المحيط، مادة "عجر"، ص 1053.
- ⁴⁷ القاموس الوسيط، مادة "عجر" ج 2 ص 606.
- الفصل الخامس عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات⁴⁸ والأدوات)، ص: 191.
- ⁴⁹ القاموس المحيط، مادة "حلس" ص 392.
- ⁵⁰ الصحاح ص 273.
- الفصل الخامس عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات⁵¹ والأدوات)، ص: 191.
- ⁵² القاموس المحيط، مادة "حصر"، ص 369.
- ⁵³ الصحاح، مادة "حصر"، ص 255.
- الفصل الخامس عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات⁵⁴ والأدوات)، ص: 191.
- ⁵⁵ القاموس الوسيط، ج 1 ص 228.
- ⁵⁶ لسان العرب، مادة "خدد" ج 3 ص 160.
- لفصل السادس عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)،⁵⁷ ص: 191.
- ⁵⁸ القاموس المحيط، مادة "كلل"، ص 1431.
- ⁵⁹ الصحاح، مادة "كلل"، ص 1009.
- الفصل السابع عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات⁶⁰ والأدوات)، ص: 191.
- ⁶¹ القاموس الوسيط، ج 1 ص 471.
- لفصل الثامن عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)،⁶² ص: 192.
- ⁶³ لسان العرب، مادة "نعش" ج 6 ص 355.
- ⁶⁴ القاموس الوسيط، ج 2 ص 972.

⁶⁵لفصل التاسع عشر من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 192.

⁶⁶ القاموس المحيط، مادة "خلل" ص 496.

⁶⁷الفصل العشرون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 192.

⁶⁸ القاموس المحيط، مادة "خزم" ص 447.

في القاموس "العصا"، مادة "هرو" ص 1691. ⁶⁹

⁷⁰الفصل الواحد والعشرون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 193.

مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، دار الكتاب العربي، بيروت، دار الأصاله،
⁷¹الجزائر، دط، 1426هـ - 2005م. مادة "هرا" ص 335.

⁷²القاموس المحيط، مادة "عكر"، ص 1126.

الصحاح ص 798. ⁷³

⁷⁴ مختار الصحاح، مادة "ز ج ج"، ص 138.

⁷⁵ الفصل الثلاثون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 196.

⁷⁶ القاموس المحيط، مادة: "قرطس"، ص 1308.

⁷⁷ الصحاح، مادة: "قرطس"، ص 932.

⁷⁸ . يراجع: أصوات اللغة العربية، عبد الغفار حامد هلال، مطبعة الجبلوي، ط 1408، 2 هـ - 1988م، ص 276.

⁷⁹ الفصل الثامن والثلاثون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 199.

⁸⁰ الصحاح، مادة "رزم" ص 441.

⁸¹ مادة "رزم" ص 637.

⁸²الفصل الثامن والثلاثون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 199.

⁸³ لسان العرب، مادة "كتف" ج 9 ص 295.

- ⁸⁴ لفصل الواحد والأربعون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 200.
- ⁸⁵ القاموس المحيط، مادة " قرب " ص 1299.
- ⁸⁶ لفصل الخامس والأربعون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 201.
- ⁸⁷ القاموس المحيط، مادة "صحف"، ص 916.
- ⁸⁸ الصحاح، مادة "صحف"، ص 634.
- ⁸⁹ القاموس الوسيط، ج 2 ص 768.
- ⁹⁰ الفصل السابع والأربعون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 201.
- ⁹¹ الصحاح، مادة "زود"، ص 504.
- ⁹² القاموس الوسيط، مادة "زود"، ص 728.
- ⁹³ الفصل الثامن والأربعون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 202.
- ⁹⁴ الصحاح، مادة "غرر"، ص 843.
- ⁹⁵ الفصل التاسع والأربعون من الباب الثالث والعشرين (في اللباس والسلاح والآلات والأدوات)، ص: 202.
- ⁹⁶ القاموس المحيط، سمادة "عرو" ص 1083.
- ⁹⁷ الفصل الثالث من الباب الرابع والعشرون (في الأطعمة والأشربة وما يناسبها)، ص: 204.
- ⁹⁸ مادة "روب" ص 679.
- ⁹⁹ الفصل السادس من الباب الرابع والعشرين (في الأطعمة والأشربة وما يناسبها)، ص: 205.
- ¹⁰⁰ القاموس المحيط، مادة "علك"، ص 1135.
- ¹⁰¹ الصحاح، مادة "علك"، ص 806.
- ¹⁰² الفصل السابع من الباب الرابع والعشرين (في الأطعمة والأشربة وما يناسبها)، ص: 206.

¹⁰³ القاموس المحيط، مادة "عرص"، 1072-1073.

¹⁰⁴ الصحاح، مادة "لبأ"، ص 1021.

¹⁰⁵ الفصل الرابع عشر من الباب الرابع والعشرين (في الأطعمة والأشربة وما يناسبها)، ص: 207.

¹⁰⁶ الصحاح، مادة "قرص"، ص 931.

¹⁰⁷ القاموس المحيط، مادة "مخض"، ص 1515.

¹⁰⁸ الفصل الأول من الباب الخامس والعشرين "في الآثار العلوية"، ص 210.

القاموس الوسيط، ج 2 ص 975 .

المصادر و المراجع:

المصادر:

* تاج اللغة و صحاح العربية، أبو نصر الجوهري، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط ، 1430 هـ - 2009م.

* فقه اللغة، أبو منصور الثعالبي، طبعة: دار الكتاب العربي، تحقيق: فائز محمد، بيروت، لبنان، 1431هـ - 2010م.

* القاموس المحيط، مجد الدين الفيروزابادي، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، 1429هـ - 2008م.

* القاموس الوسيط، مجمع اللغة العربية القاهري، طبعة المجمع، ط3، دت.

* لسان العرب، ابن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت لبنان، دط، دت.

* مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، دار الكتاب العربي، بيروت، دار الأصاله، الجزائر، دط، 1426هـ - 2005م.

المراجع:

* إشكاليات الفصحى والعامية، الطيب بكوش، بحث جاء في كتاب "من قضايا اللغة العربية المعاصرة"، ط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1990م.

* أصوات اللغة العربية، عبد الغفار حامد هلال، مطبعة الجبلاوي، ط1408، 2 هـ - 1988م

- * الأعلام ، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط6، 1984م.
- * فقه اللغة: مناهله ومسائله ، محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1425، 1هـ - 2005م
- * فقه اللغة العربية وخصائصها، إميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 2، 1986 م
- اللهجات العربية: نشأة وتطور، عبد الغفار حامد هلال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1418 هـ - 1998م. *
- * معاهد التنصيص على شواهد التخليص، عبد الرحيم العباسي، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، عالم الكتاب، بيروت، 1947م.
- *المقتضب، أبو العباس المبرد، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، ط: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1963 - 1968
- * وفيات الأعيان، ابن خلكان، ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، دت.